

# کتاب انزله المظلوم لمن وجد عرف البيان اذ استوى الرحمن على عرشه العظيم...

حضرت بهاء الله

اصلى فارسى



رقم (23) - من آثار حضرت بهاء الله - كتاب اشراقات - صفحه 254  
- 259

( 23 )

## بسمه المشرق من افقه الاعلى

کتاب انزله المظلوم لمن وجد عرف البيان اذ استوى الرحمن على عرشه العظيم ليجذبه الذكر الى البحر الاعظم الذى ماج امام وجوه العالم ويسمع من امواجه تالله فتح باب السماء واتى مالک الاسماء بسطان مبین طوبى لك يا محمد بما اخذك جذب ندأتى و عرفك صراطى و علمك امرى و هداك الى نبأى العظيم قد حضر کتابك فى السجن الاعظم سمعنا ذكرک و ثنائک اجنناک بکتاب لا تعادله كتب العالم و ذکرناک بذكر اذ اشرق نيره من افق اللوح خضعت له الاذکار يشهد بذلك من عنده کتاب مبین انت الذى تمسکت بعروة عناية ربک و تشبثت بذيل رحمته و اقبلت الى افقه اذ كان الناس فى اعراض عظيم قل يا ملاً الفرقان اسمعوا ندأ ربکم الرحمن انه ارتفع فى السجن امام وجوه الاديان و لا تتبعوا اهوآکم اتبعوا من يدعوکم الى الله الفرد الخبير قل اياکم ان تمنعکم ظهورات الدنيا و زخرفها عن الذى به غردت حمامة الثناء فى الفردوس الاعلى و غنت حورية المعانى فى الجنة العليا و نادت و قالت قد اتى اليوم و القوم فى وهم عجيب قل يا اهل فاران اقرؤا ما عندکم و ما نزل من سمآ مشية ربکم المقتدر القدير اتقوا الله ضعوا الاوهام و الظنون قد اتى القيوم بامر لا يقوم معه من فى السموات و



ORIGINAL

الارضين انك اذا شربت رحيق الوحي من كأس بياني واجتذبتك ذكري وندأتى قل الهى الهى ترى عبدك هذا مقبلا الى افقك ومتوجها الى انوار وجهك وطائرا في هواء قربك وموقنا بوحدانيتك وفردانيتك و متمسكا بما انزلته في كتابك اى رب ترى عبرات عيني في فراقك وزفراى في بعدى عن جوارك لم ادريا مقصودى ومحبوبى ما قدرت لى من قلبك الاعلى الذى بحركته سخرت الارض والسماء هل قدرت لى الحضور امام وجهك والقيام لدى باب عظمتك وهل معنى عن ذلك امرك المبرم وقضائك المحكم اسئلك يا مالک الوجود ومرئى الغيب والشهود بامرک الذى به جرت الانهار واثرت الاشجار وماجت البحاران تجعلنى فى كل الاحوال ناطقا بذكرک وثابتا على امرک على شأن ترتعد به فرائص اعدائك وتضطرب افئدة الذين كفروا بك وبآياتك اى رب ترانى مقبلا اليک فى كل الاحوال ومتمسكا بجبل عطائك اسئلك بنفحات وحيک ان تؤيد عبادک على الاعتراف بما انزلته من سماء جودک وجرى من قلم فضلک انک انت المقتدر الذى شهدت بقدرتک الکائنات وبسلطانک الممکات لا اله الا انت القوى العليم الحكيم

ونذكر الخليل عليه بهائى ونذكره آيات الله العزيز الحميد ونشره برحمته التى سبقت العالم وبجوده الذى احاط بالوجود من الصغير والكبير يا خليل اسمع نداء المظلوم انه قبل البلايا كلها لاعلاء كلمة الله ولكن القوم فى اعراض مبین قننا امام الوجوه ودعوناهم الى الذروة العليا وعرفناهم ما يقربهم الى الله الفرد الخبير من الناس من اخذه جذب ندأتى وانزلنا له ما كان كوثر الحيوان لاهل الامکان ومنهم من اعرض عن الوجه بما اتبع كل عالم مريب ومنهم من قام على الاعراض ومنهم من افق على سفک دمی كذلك قضى الامر والقوم اكثرهم من الغافلين طوبى لك بما اقبلت وشهدت بما شهد الله قبل خلق السموات والارضين قل لك الحمد يا الهى و سيدى وسندى بما ذكرتنى اذ كنت بين ايدي المعرضين اسئلك ان تؤيدنى على ذكرک وثنائك وخدمة امرک انک انت المقتدر القدير

يا محمد عليك بهاء الله الفرد الاحد انا ذكرنا الذين اقبلوا اذ انار افق الظهور بنير عناية الله العزيز العظيم و اردنا ان نذكر اولياء الله واحبائه الذين صعّدوا الى الرفيق الاعلى من الذكور والاناث ان ربك هو الفضال الغفور الرحيم البهاء الذى اشرق من افق سماء العطاء عليكم يا اهل البهاء انتم الذين ما نقضتم ميثاق الله وعهده اقبلتم واعترفتم بظهوره وعظمتته وسلطانه وقوته وقدرته واقتداره طوبى لكم ونعيما لكم بما فزتم باثار القلم الاعلى قبل صعودكم وبعد صعودكم الى الافق الاعلى نسئله ان يغفر لكم ويكفر عنكم سيئاتكم وينزل عليكم من سحب سماء كرمه امطار رحمته ويقدر لكم ما يزينكم بطراز الفرح والابتهاج انه هو المقتدر على ما يشاء لا اله الا هو العزيز الغفار كذلك اشرق نير البيان من افق البرهان طوبى لمن شهد ورأى ويل لكل منكر اثم

يا محمد بلسان پارسی بشنو در ایامیکه از سطوت ظلم کل متفرق و خلف حجیات مستور این مظلوم بر امر قیام نمود بشأنیکه ظلم اهل عالم او را از اظهار کلمه منع نمود حق شاهد و عالم گواه هیچ منصفی اینفقره را انکار ننماید و

چون عالم از نور امر روشن و منیر مشاهده شد کل از خلف حجاب با اسیاف بیرون دویدند یعنی معرضین بیان  
باری از حق بطلب عباد را از اوهام جدیده معرضین حفظ فرماید اوست مقتدر و توانا